

تاج العروس من جواهر القاموس

وَجَبَلُ الْخُطِّ بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ : أَحَدُ الْأَشْبَابِ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا □
تَعَالَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخُطُّ : مَوْضِعُ الْحَيِّ . وَالْخُطُّ : الطَّرِيقُ
الشارِعُ وَيُفْتَحُ وَهَذَا ضُبِطَ بِالْوَجْهِينِ فِي الْجَمْهَرَةِ وَيُرْوَى بِالْوَجْهِينِ
قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَالْخُطُّ بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ الَّتِي
لَمْ تُمَطَّرْ وَقَدْ مُطِّرَ مَا حَوْلَهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَالْخُطُّ : الْأَرْضُ الَّتِي
تُنْزَلُهَا وَلَمْ يَنْزِلْهَا نَزِلُ قَبْلَكَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَالْخُطَّةِ بزيادة
الهاء وَإِنَّمَا كُتِبَتْ الْخَاءُ مِنْهَا لِأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ بُنِيَّ عَلَى فِعْلِهِ
. وَجَمْعُ الْخُطَّةِ : خُطَطٌ وَقَدْ خُطَّتْهَا لِنَفْسِهِ خُطًّا وَاخْتَطَّتْهَا وَهُوَ أَنْ
يُعْلِمَ عَلَيْهَا عِلَامَةً بِالْخُطِّ ؛ لِيُعْلَمَ أَزَّهَ قَدْ اخْتَارَهَا لِيَبْنِيَهَا دَارًا
وَمِنْهُ خُطَطُ الْبَصْرَةِ وَالْكَوْفَةِ نَقْلًاهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَلِهَذَا سَمَّيَ
الْمَقَرَّ بِزِيٍّ كِتَابَهُ الْخُطَطُ . وَحَكَ ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّ زَهَّ يُقَالُ
خُطُّ : لِلْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَطُّهُ لِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ هَاءٍ يُقَالُ : هَذَا خُطُّ بَنِي فُلَانٍ
. وَكُلُّ مَا حَظَرْتَهُ أَيْ مَنَعْتَهُ فَقَدْ خُطَّطَ عَلَيْهِ .
وَالْخُطَيْطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : هِيَ الَّتِي يُمَطَّرُ مَا حَوْلَهَا وَلَا تُمَطَّرُ هِيَ أَوْ هِيَ الَّتِي مُطِّرَ
بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ . وَالْجَمْعُ : خُطَائِطٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ دَعْدَةَ لَهُمَّيَانَ بْنَ
قُحَافَةَ :

" عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِّي الْخُطَائِطَا .

" يَتَذَيَّعْنَ مَوَّارَ الْمَلَاطِ مَائِطًا وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

قِلَاتٌ بِالْخُطَيْطَةِ جَاوَرَتْهَا ... فَذَصَّ سِمَالُهَا الْعَيْنُ الذَّرُورُ وَالْخُطَّةُ
: بِالضَّمِّ : شِبْهُ الْقِمَّةِ وَفِي الصَّحاحِ : الْخُطَّةُ : الْأَمْرُ وَالْقِمَّةُ وَزَادَ
غَيْرُهُ : وَالْحَالُ وَالْخَطْبُ وَفِي اللَّسَانِ : يُقَالُ : سُمْتُهُ خُطَّةً خَسْفٍ وَخُطَّةً
سَوْءٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِتَابَّطٍ شَرًّا :

هُمَا خُطَّتَا إِمًّا إِسَارٍ وَمِنَّةٍ ... وَإِمًّا دَمٍ وَالْقَتْلُ بِالْحُرِّ أَجْدَرُ
أَرَادَ خُطَّتَانِ فَحَذَفَ النَّوْنَ اسْتِخْفَافًا كَذَا فِي الصَّحاحِ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ
: " لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعْطَوْنَ فِيهَا حُرْمَاتِ □ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا " .
وَفِي حَدِيثِهَا أَيضًا : " قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمُ خُطَّةٌ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا " أَيْ أَمْرًا

واضحاً في الهدى والاستقامة . والخطّاة : الجهّال يُقال : في رأسه خطّاةٌ
أَي جهّالٌ وقيل : أمرٌ ما . وقال الفرّاء : الخطّاة : لُعْبَةٌ للأعراب .
وفي الصحاح : الخطّاة من الخطّ كالنقطة من النقط أَي اسمٌ ذلك .
والخطّاة : الإقدام على الأمور يُقال : جاء وفي رأسه خطّاةٌ ؛ إذا جاء
وفي نفسه حاجةٌ وقد عزم عليها والعامّة تقول : خطّبةٌ كذا في الصحاح زاد
في اللسان : وكلامُ العرب الأول وفي العباب : قال القحيف العُقَيْليّ :
وفي الصّحاحيّين المولّين غُدّوةٌ ... كَواعِبُ من بكرٍ تُسامُ
وتُجْتَلَى قال : بخطّ ابن حبيب النّسابيّة في شعر القحيف خطّاةٌ وفي
نوادير أبي زيدٍ : خطّبةٌ . قلتُ : فإنّ صحّ ما في نوادر أبي زيدٍ
فندسبةُ الجَوْهَرِيّ إليها للعامّة محلّ نطّار . قال الجَوْهَرِيّ : وفي
حديث قَيْلَةَ نبت مخرّمة التّميميّة : " أَيُلامُ ابنُ هذه أنْ يَفْصِلَ
الخطّاةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرَةِ " أَي أنّهُ إذا نزل به أمرٌ
مُلتبسٌ مُشكّل لا يهتدَى له إنّهُ لا يعيّا به ولكنّه يَفْصِلُ حتّى
يُبْرِمَهُ ويخرُجُ مِنْهُ . وخطّاةٌ بلامٍ : اسمٌ عنز سَوَاءٍ عن الأصمعيّ قال :
ومِنْهُ المَثَلُ : " قَبِجَ ا □ مَعَزَى خَيْرُهَا خُطّاةٌ " نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ .
وقال الصّّاغانِيّ : يُضْرَبُ لِقَوْمٍ أَشْرَارٍ يُنسَبُ بَعْضُهُمْ إِلَى أَدْنَى فَضِيلَةٍ
وفي اللسان : قال الأصمعيّ : إذا كان لبعض القومِ على بعضِ فضيلةٌ إلاّ
أنّّها خَسيّسةٌ قيل ذلك وأنشَد :